

الأغاني

وجدت هذا الخبر بخط ابن مهرويه عن إبراهيم بن المدير عن محمد ابن عمر الجرجاني فذكر أن مطيعا اصطبح يوم عرفة وشرب يومه وليلته واصطبح يوم الأضحى وكتب إلى يحيى من الليل بهذه الأبيات .

(قد شربنا ليلة الأضحى ... وساقينا يزيد) .

(عندنا الفهومي مسرور ... وزمار مجيد) .

(وسليمان فتانا ... فهو يدي ويعيد) .

(ومُعَاذٌ وَعِيَاذٌ ... وَعُمَيْرٌ وَسَعِيدٌ) .

(وندامى كلهم يقلاز ... والقلاز شديد) .

(بعضهم ریحانٌ بعض ... فاهم مسكٌ وعود) .

(غالت الأنفوس عنهم ... وتلقّتهم سعود) .

(فترى القوم جلوسا ... والخنى عنهم بعيد) .

(ومطيع بن إياس ... فهو بالقاصف وليد) .

(وعلى كرّ الجديدن ... وما حلّ جليد) - مجزوء الرمل - .

ووجدت في كتاب بعقب هذا وذكر محمد بن عمر الجرجاني أن عوف ابن زياد كتب يوما إلى مطيع أنا اليوم نشيط للشرب فإن كنت فارغا فسر إلي وإن كان عندك نبيذ طيب وغناء جيد جئتك فجاءته رقعته وعنده حماد الراوية وحكم الوادي وقد دعوا غلاما أمرد فكتب إليه مطيع .

(ناعم لنا نبيذ ... وعندنا حماد)